

## تقدير مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعا لبعض المتغيرات *Estimating the level of some critical thinking skills among university students Depending on some variables*

أ.د. أحمد زيوش<sup>1\*</sup>، د. عبد الرحمان جنداوي<sup>2</sup>، د. مصطفى سعدي<sup>3</sup>

<sup>3 2 1</sup> جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 20 سبتمبر 2019 : تاريخ المراجعة : 04 ديسمبر 2019 : تاريخ القبول : 30 ديسمبر 2019

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعا لبعض المتغيرات ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع ، واعتمدنا في ذلك على اختبار التفكير الناقد كأداة للقياس حيث اشتملت العينة على " 246 " طالب جامعي من المجتمع الأصلي للدراسة - وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- كشفت الدراسة ان مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية مقبول .
- بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير السن.
- اظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (بكالوريا علمي / أدبي)
- للتكوين الأكاديمي في الجامعة دور ايجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المهارات ؛ التفكير الناقد ؛ طلبة الجامعة.

### Abstract:

This study aimed at identify the level of some critical thinking skills among university students according to some variables. The descriptive approach was used for its suitability to the nature of the subject, and we relied in this on the critical thinking test as a measurement tool, as the sample included "246" university students from the original community for the study .

Through this study, we reached the following results:

- The study revealed that the level of some critical thinking skills among students of the Department of Social Sciences is acceptable.
- The study showed that there are no statistically significant differences in the critical thinking skills of students of the Department of Social Sciences due to the age variable.
- The study showed that there are no statistically significant differences in the critical thinking skills of students of the Department of Social Sciences due to the variable of academic specialization (scientific / literary- bac (
- Academic training at the university has a positive role in developing some critical thinking skills among students of the Department of Social Sciences.

**Keywords:** critical thinking; skills; university students.

\*Corresponding author: e-mail: [ziouchemith@yahoo.fr](mailto:ziouchemith@yahoo.fr).

## 1- مقدمة:

التفكير يعتبر من المواضيع المهمة التي اهتم بها ميدان البحث العلمي وبذلت فيه جهود كبيرة لفهمه وتحليله لهذا "اتجه كثير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس الى دراسة موضوع التفكير لما له من اهمية بالغة في حياتنا لذا تعددت التصورات النظرية لتفسير هذا المركب العقلي الذي يختلف باختلاف الفروق الفردية والذي يمكن استخدامه لحل مختلف المشكلات فأساليب التفكير هي الطريقة التي يختارها الفرد للتعامل مع مختلف التفاعلات التي يتعرض لها في حياته اليومية" ( عقيلة حاج كولة. نسيمه جرود. 2020. ص286)

و التفكير الناقد احد انواع التفكير لدى الانسان حيث يعد من الجوانب المهمة للتغيير المعرفي والانفعالي والسلوكي الذي نريده لطلبنا لكي يحققوا فيه مستوى رفيعا، حيث تزداد قدرة الفرد على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا، كالتذكر والتخيل والتعلم و التفكير بأنواعه و خاصة التفكير الناقد الذي تعد تنمية مهاراته من الأهداف التربوية التي تعمل الأنظمة التربوية إلى تطويرها لدى المتعلمين كونه يساعد الطلبة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة ، وكذلك تنمية واستجلاء العلاقة بين القدرات العقلية و النشاط اليومي للفرد مما يساعد لتخطيط الخبرات التعليمية و التربوية و التكوينية .

حيث يدخل هذا النوع من التفكير (التفكير الناقد ) في الكثير من الأنشطة الإنسانية في المجالات السياسية و العسكرية و العلمية و الاجتماعية و الفنية و الأدبية و التربوية، حيث تتجلى أهميته في إثراء حياة الإنسان و مساعدته على تغيير الأوضاع نحو الأفضل ، و الارتباط الايجابي بما يحدث حوله من علاقات اجتماعية و ظروف مادية و عوامل ثقافية .( عماد عبد الرحيم الزغول ، 2001 ، ص297).

و تحتل عملية التفكير منزلة كبيرة في العمل المدرسي ، ومن خلال عملية التعليم و التعلم يمكن تنمية التفكير لدى النشء ، و استخدام طرق مختلفة لذلك ، و يجب إدراك أن أفضل ما يكتسبه المتعلمون هو التفكير العلمي المنظم الذي يؤسس على الملاحظة و المشاهدة الدقيقة ، و الواقع أن تطور العلم و التقدم الحضاري الذي نلمسه اليوم في مختلف أساليب حياتنا إنما يعود إلى الطريقة العلمية في التفكير.

وهذا الذي جعلنا اليوم نفكر كيف ننمي القدرات العقلية عامة و التفكير الناقد خاصة و البحث عن أي مادة أو نشاط تربوي يعمل على استثارة و تنمية التفكير الناقد و استقصاء المواقف و الطرائق التي يمكن أن تسهم في تنميته ضمن الأطر و المنظومة التعليمية للطالب الجامعي في مختلف مساره التكويني و الدراسي لأنه يزخر بالعديد من الفرص التي يمكن استغلالها في استثارة التفكير الناقد و الاهتمام بتنميته في إطار البرامج المسطرة في المسار التعليمي كما يمثل مدخلا هاما لتحقيق تكامل المنهج و النظام التكويني الجامعي من خلال اكتشاف المزيد من الروابط بين المواد التدريسية خاصة و بين المواد الأكاديمية و بين المواد ذات الأبعاد النفسية الاجتماعية، ورغم هذا كله إلا إن الطالب الجامعي اليوم كثير ما ينتظر الغير ليفكر له فيعتمد على نتائج تفكيره، وما نلاحظه كذلك هو تقبل الطالب الجامعي لكل شيء بدون نقد و تفكير في عواقب الأمور، بحيث انه لم يصبح مستقلا بل تابعا لغيره من الأشخاص، متقبلا لكل شيء مهما كان نوعه و درجته سواء كان معقدا أو سهلا، لهذا كان لزاما علينا أن نكون جيلا يستطيع أن يدرس المواقف وأن ينقدها و يعطي حلولها.

وان يكون قادرا على الابتكار والإبداع وان ينظم بها خبراته لحل مشكلاته ' وان يدرك العلاقة الجديدة بين موضوعين أو عدة مواضيع (احمد زكي صالح ، 1988، ص504).

وبالرغم من إن التفكير يشير إلى نشاط داخلي إلا أن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها ' فمنها ما هو بسيط مباشر ولاسيما تلك التي ترتبط بالأشياء المألوفة ومنها أيضا المعقدة كما هو الحال في حل مشكلة ما أو ابتكار حلول جيدة أو عمل الاستدلالات الربطية والمنطقية ' هذا ويعتبر موضوع التفكير الناقد من المواضيع التربوية الهامة إذ تتبع أهميته في كونه من الأهداف الرئيسية التي تسعى العملية التعليمية- التعليمية إلى تحقيقها لدى طلبة الجامعة ' فالتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات ' ويسهم في مساعدة الأفراد على التكيف مع الأوضاع الراهنة والمستجدة ويعمل أيضا على بقاء المجتمعات ونموها وتطورها . ( عماد عبد الرحيم الزغول: ، 2001 ص 297).

وعليه تعتبر الحاجة الى التفكير الناقد وضرورة تنميته نات اهمية بالغة كما يؤكد ذلك محمد مصطفى 1996 خاصة وان الدراسات التربوية تشير الى انه لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة وليس موجودا بالفطرة عند الانسان ( عبد الحميد شطة . محمد بوفاتح .. 2020 . ص114 )

و انطلاقا مما سبق نطرح في دراستنا هذه التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير السن.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي/ أدبي) .

#### 1.1- فرضيات الدراسة:

- مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى العلوم الاجتماعية مقبول
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي/ أدبي) .

#### 2.1- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة الجلفة
- معرفة الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية حسب متغير السن في جامعة الجلفة.
- معرفة الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية حسب متغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي/ أدبي) في جامعة الجلفة.

### 3.1- أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لهذا البحث هو إن التعليم العالي لا زال محل اهتمام الباحثين والتربويين، والذي ركز فيها العلماء في مجال التعليم والتربية في دراساتهم على القدرات العقلية للمتعلم وكيفية تنميتها وهذا ما أدى إلى تغيرات وإصلاحات متعاقبة في المناهج ونظام الدراسة وظهور تخصصات التعليم المختلفة والدقيقة. وتعد تنمية التفكير الناقد لدى الأفراد احد التوجهات الحديثة للأنظمة التربوية نظرا للحاجة الماسة لتطوير قدرات الفرد على مواجهة المواقف والأوضاع الحياتية المتغيرة، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاختيار السليم واتخاذ القرارات المناسبة وإيجاد أفضل الحلول للمشاكل المختلفة التي يواجهونها (عماد عبد الرحيم الزغول، 2001، ص297)

إن البحث عن المواد الدراسية والنشاطات التربوية التي تنمي التفكير الناقد عند الأفراد أصبح هم كل المنظرين التربويين والباحثين في مجال علم النفس التربوي هذا للوصول إلى الإنسان النوعي الذي هو هدف العملية التربوية والتكوينية ككل، ولعل الدراسة في الجامعة وما تحتيه من تنوع في برامجها عامل مهم، قد تستثير وتنبني القدرات العقلية للفرد عامة والتفكير الناقد خاصة وهو ميدان يستحق البحث فيه.

### 4.1- تحديد مصطلحات البحث:

#### مفهوم التفكير:

يمكن تعريف التفكير بأنه " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين، أو بين عدة موضوعات، بغض النظر عن نوع هذه العلاقة. (احمد زكي صالح، 1988، ص35).

**التعريف اللغوي:** جاء في لسان العرب لابن منظور فكر: الفكر والفكر إعلام الخطر في الشيء قال سيبويه: وقد حكى ابن دريد جمعه أفكارا. والفكرة: كالفكر وقد فكر في الشيء قوله "وقد فكر في الشيء الخ"، أفكار فيه وتفكر بمعنى، ورجل فكير وفكير: كثير الفكر، وعن الليث: التفكير أيما التفكير. ومن العرب من يقول الفكر الفكرة، الفكر بالفتح. (ابن منظور)

#### التعريف الاصطلاحي:

**التفكير:** هناك عدة تعاريف لجملة من العلماء نوردها حسب "نايفة قطامي" (نايفة قطامي ص 13-14).

- يعرفه ماير 1930م: بأنه ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة.

- وتعرفه باربارا برسيسن بأنه: عملية معرفية معقدة، بعد اكتساب معرفة ما، أو انه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد المعرفة.

- أما جون ديوي: فيفترض أن: التفكير هو أداة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسطها.

- أما مجدي حبيب فيقدم تعريف للتفكير على انه : عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى و تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان تفكيرنا أكثر تعقيدا .  
التفكير الناقد :

الحديث عن تعريف محدد للتفكير الناقد معقد في ارتباطه بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدد من الوضعيات إضافة إلى تداخله مع مفاهيم أخرى:  
الشخص الناقد ,المجتمع الناقد النظرية النقدية...

ونجد من البارزين في هذا التيار (WATSON. GLACER (1964) اللذين عرفا التفكير الناقد على انه مجموعة من القدرات تتمثل فيما يلي ( نبيل بحري ، 1996 ، ص 7 )

- القدرة على تحديد وتعريف المشكلة
- القدرة على اختيار (انتقاء) المعلومات الملائمة لحل المشكلة
- القدرة على إدراك الافتراضات المحددة والضمنية
- القدرة على الانتقاء والصياغة المناسبة ( الملائمة ) للفرضيات
- القدرة على استخلاص النتائج والحكم على قيمة الاستدلال.

#### التعريف الإجرائي للتفكير الناقد:

هي نشاط عقلي هادف يقوم على مهارات عقلية خاصة بالاستدلال والذي يؤدي بدوره إلى نتائج جيدة في التفسير وإخضاع المعلومات والبيانات لعملية الفرز والتحليل وإدراك ما في المعلومات من حقائق بطريقة موضوعية وإصدار أحكام متميزة على هذه المعلومات وهي متمثلة في التفسير والدقة في فحص الوقائع ، وإدراك الحقائق الموضوعية ، وإدراك إطار العلاقة الصحيح ، التطرف في الرأي .

#### 2 - الطريقة والأدوات:

##### منهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظرا لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة.

##### مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث هو طلاب قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الجلفة بلغ عددهم 1200 و الدراسة تمت على عينة طلاب تكونت من 246 طالب وطالبة.

##### وصف أداة القياس :

يشمل اختبار التفكير الناقد في المجال التربوي للدكتور محمد أنور إبراهيم على 78 عبارة فيها خمس مهارات رئيسية تقيس مدى القدرة على التفكير الناقد، وهي التفسير، الدقة في فحص الوقائع ، وإدراك الحقائق الموضوعية ، وإدراك إطار العلاقة الصحيح ، التطرف في الرأي. (محمد أنور إبراهيم ، 2006 ، ص )

صمم هذا الاختبار ليزود المفحوص بعينة من المشكلات والمواقف التي تتطلب استخدام وتطبيق بعض القدرات الهامة المتضمنة في التفكير الناقد. ويمكن أن يستخدم كاختبار لقياس عدة عوامل هامة حيث عناصر الاختبار واقعية إذ تتضمن عبارات وأسئلة وحجج وتفسير لبيانات مشابهة لتلك التي يمكن أن يقابلها الطالب في حياته الدراسية واليومية.

#### متغيرات مرتبطة بإجراء الاختبار:

- التوقيت: تم إجراء الاختبار للعينة في توقيت واحد في الفترة الصباحية من الساعة 10 سا إلى 12 سا
- مكان إجراء الاختبار: تم إجراء الاختبار في قاعات الأعمال الموجهة
- أوراق الإجابة المستعملة في الاختبار نفسها بالنسبة لجميع أفراد العينة
- الوقت : زمن إجراء الاختبار كان ساعة واحدة .

#### الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

##### صدق الأداة :

على الرغم من أن هذا الاختبار قد سبق تطبيقه في بيئة عربية مماثلة للبيئة الجزائرية، وثبت تمتعه بصدق وثبات عالي، إلا أننا حرصنا على التأكد من صدق الاختبار في الدراسة الحالية، وذلك لأهمية صدق الأداة، حيث يعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار؛ وتعرفه أنستازي (Anastasi) سنة 1990 " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه" (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص177)..ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاختبار وهي كالتالي:

##### صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث الاتساق الداخلي ، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للاختبار، ويكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون

وفي ما يلي معاملات الارتباط المحسوبة عن طريق برنامج SPSS.

#### جدول (01): حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل المحاور (05)

والدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد.

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
1	التفسير	0.43**	دال
2	الدقة في فحص الوقائع	0.42**	دال
3	إدراك الحقائق الموضوعية	0.52**	دال
4	إدراك إطار العلاقة الصحيح	0.52**	دال
5	التطرف في الرأي	0.67**	دال

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، ويتبين من الجدول رقم: (01) أن قيمة معامل الارتباط بين محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين 0.42 - 0.67 وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.01؛ مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للقائمة، وأن محاور الاختبار تقيس مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين محاور الاختبار والدرجة الكلية) دالة إحصائياً.

ثبات الأداة:

معادلة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

بلغ ثبات اختبار التفكير الناقد. Alpha = 0.73

احتفظنا بكل الفقرات الدالة إحصائياً وحذفنا الفقرات غير الدالة إحصائياً وهي الصورة النهائية للأداة كما هو مبين في كل محور من المحاور:

1- المحور الأول التفسير، واشتمل على ( 15 ) عبارة

2- المحور الثاني الدقة في فحص الوقائع، واشتمل على ( 11 ) عبارة

3- المحور الثالث إدراك الحقائق الموضوعية، واشتمل على ( 16 ) عبارة

4- المحور الرابع إدراك إطار العلاقة الصحيح، واشتمل على ( 08 ) عبارة

5- المحور الخامس التطرف في الرأي، واشتمل على ( 13 ) عبارة

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة الارتباطات بين فقرات محاور الاختبار، والمحاور الخمسة مع الاختبار ككل (الصدق).

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

- اختبار "T-test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات .

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق.

- حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على اختبار التفكير الناقد.

- حساب قيمة اختبار "ف" (ANOVA) ومصدر التباين بين المجموعات وداخل المجموعات

3- النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى العلوم الاجتماعية مقبول



جدول رقم (02) : قيم كا2 لمعرفة و تقدير مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية

الدلالة الإحصائية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	درجة الحرية	مستوى التفكير الناقد		البيان الإحصائي المحاور		
			ايجابي تكرار متوقع 123	سليبي تكرار متوقع 123			
دال	**0.00	72.992	01	190	56	التكرار المشاهد	01
				77.20	22.80	النسبة المئوية	
دال	**0.00	7.171	01	144	102	التكرار المشاهد	02
				58.50	41.50	النسبة المئوية	
دال	**0.00	19.919	01	158	88	التكرار المشاهد	03
				64.20	35.80	النسبة المئوية	
غير دال	0.251	1.317	01	132	114	التكرار المشاهد	04
				53.70	46.30	النسبة المئوية	
غير دال	0.074	3.187	01	137	109	التكرار المشاهد	05
				55.70	44.30	النسبة المئوية	
دال	**0.00	7.870	01	145	101	التكرار المشاهد	الدرجة الكلية للاختبار
				58.90	41.10	النسبة المئوية	

\*\* دالة إحصائية عند مستوى 0.01 ن = 246

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمحاور اختبار التفكير الناقد لدى طلبة القسم، ثم تم حساب (كا2) لمعرفة و تقدير مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة. ويتضح من الجدول أن الدرجة الكلية اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ايجابية بتكرار مشاهد قدره 145 ما يمثل نسبة 58.90% من مجموع العينة؛ بينما جاءت الدرجة الكلية اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة سلبية بتكرار مشاهد قدره 101 ما يعادل نسبة 41.10% من مجموع أفراد عينة الدراسة. ويظهر من اختبار (كا2) على المحاور التالية: التفسير، اختبار الدقة في فحص الوقائع، اختبار إدراك الحقائق الموضوعية وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01؛ بينما جاء كل من محور إدراك العلاقة الصحيح، والتطرف في الرأي غير دال إحصائياً.



وبما أن قيمة (كا) المحسوبة (7.870) للدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد أكبر من قيمتها الجدولة (6.64) عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة 0.01؛ فإننا نقبل الفرض القائل مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى العلوم الاجتماعية مقبول.

#### الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه "مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية مقبول" وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المحققة من طرف معظم الطلبة على اختبار التفكير الناقد تعدت 60% وكذلك أكثر من 50% من الطلبة حققوا نتائج ايجابية على اختبار مهارات التفكير الناقد. إن تحقيق الطلبة لنسب زادت على 60% في الاختبارات الفرعية على اختبار التفكير الناقد، فهي في مستوى الطموح الذي يجب أن يكون عليه طلبة الجامعة في مستوى التفكير، وتعد نسبة 71% بالنسبة لمجموعة من الطلبة نسبة جيدة إذا ما قورنت بالأداء المقبول 60% والمتعارف عليه عالميا في هذا النوع من الاختبارات.

#### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير السن. للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك بسبب احتواء العينة على أكثر من مجموعتين (ثلاثة مجموعات)؛ والجدول رقم 03 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول (03): قيمة اختبار "ف" (ANOVA) ومصدر التباين بين المجموعات وداخل المجموعات

محاور مقياس مهارات التفكير الناقد	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
اختبار التفسير	بين المجموعات	5,288	2	2,644			
	داخل المجموعات	1458,745	243	6,003	,440	,644	غير دال
اختبار الدقة في فحص الوقائع	المجموع	1464,033	245				
	بين المجموعات	1,323	2	,661			
اختبار ادراك الحقائق الموضوعية	داخل المجموعات	721,051	243	2,967	,223	,800	غير دال
	المجموع	722,374	245				
اختبار ادراك اطوار العلاقة الصحيحة	بين المجموعات	2,457	2	1,229			
	داخل المجموعات	889,136	243	3,659	,336	,715	غير دال
اختبار التطرف في	المجموع	891,593	245				
	بين المجموعات	2,580	2	1,290			
اختبار	داخل المجموعات	384,818	243	1,584	,815	,444	غير دال
	المجموع	387,398	245				
اختبار	بين المجموعات	14,975	2	7,488			
	داخل المجموعات	2877,110	243	11,840	,632	,532	غير دال

				245	2892,085	المجموع	الرأي
			7,957	2	15,914	بين المجموعات	الدرجة الكلية
غير دال	,741	,301	26,463	243	6430,415	داخل المجموعات	لاختبار التفكير
				245	6446,329	المجموع	الناقد

يتضح من الجدول رقم 03 النتائج الإحصائية الإجمالية أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل قيم (ف) للفروق بين الفئات السنوية الثلاثة (اقل من 18 الى 23 سنة، من 24 الى 27 سنة، اكبر من 28 سنة و مافوق ) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05 .

وبما انه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لمختلف الفئات السنوية بين أفراد العينة، لذا يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم .

#### الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم.

#### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي / أدبي)

لتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (T-test) (لعينتين مستقلتين، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي / أدبي)؛ والجدول رقم 04 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 04: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد

لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علمي / أدبي)

البيان الإحصائي	علمي		أدبي			دلالة الفروق	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة مستوى
محاورة المقاييس	124	10.59	2.547	10.25	2.334	1.07	0.284
اختبار التفسير	122	6.76	1.693	6.74	1.47	0.09	0.926

اختبار ادراك الحقائق الموضوعية	9.93	1.857	10.16	1.958	0.93-	0.349	غير دال
اختبار ادراك اطار العلاقة الصحيحة	5.41	1.275	5.63	1.23	1.37-	0.171	غير دال
اختبار التطرف في الرأي	7.14	3.331	6.74	3.541	0.91	0.363	غير دال
الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد	39.82	5.251	39.52	5.019	0.46	0.641	غير دال

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علي/ أدبي) عند مستوى الدلالة 0.05. حيث من المقارنة نجد ان قيمة "ت" المحسوبة ( 0.46) أصغر من قيمة "ت" الجدولة (1.96) عند درجة حرية 244 ومستوى دلالة 0.05.

ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علي/ أدبي )

#### الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ( بكالوريا : علي/ أدبي )

4-الخلاصة:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً، وتطبيق اختبار التفكير الناقد على طلبة العلوم الاجتماعية ، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائياً ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة ذات العلاقة توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى ان مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم مقبول ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير السن كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير

التخصص الأكاديمي (بكالوريا: علمي/أدبي) وخلصت الدراسة أن للتكوين الأكاديمي في الجامعة دور ايجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة الجلفة.

#### - المراجع:

- ابن منظور ، لسان العرب ، ط1 لبنان ، دار صادرالمجلد الرابع .
- احمد زكي صالح، 1988، علم النفس التربوي، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- عقيلة حاج كولة، نسيمه جرود، 2020، اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ. مجلة أنسنه للبحوث والدراسات. المجلد11 العدد 02 الجزائر جامعة زيان عاشور بالجلفة. ص ص286-297
- عماد عبد الرحيم الزغول، 2002، مبادئ علم النفس التربوي، ط1، الإمارات العربية ، دارالكتاب الجامعي .
- عبد الحميد شطة ، محمد بوفاتح ، 2020 ، اساليب التعلم وعلاقتها بمستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة ميدانية بمدينة الاغواط-، المجلد11 ، العدد 01 ، الجزائر، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات ، جامعة زيان عاشور بالجلفة. ، ص ص 110-120)
- محمد أنور إبراهيم، 2006 ، التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، ط1، القاهرة مكتبة الانجلو مصرية.
- محمد نصر الدين رضوان، 2006 ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .
- نايفة قطامي ، تعليم التفكير العلمي للمرحلة الاساسية، عمان، دار الفكر، ط1 بدون سنة.
- نبيل بحري، 1996، التفكير الناقد عند تلميذ المدرسة الاساسية دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير، علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

#### كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

زيوش أحمد، جنداوي عبد الرحمان، سعدي مصطفى، (2021) تقدير مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعا لبعض المتغيرات، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، المجلد 12(العدد 1)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 204-215.